في واشنطن، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، وافق، من حيث المبدأ، على صيغة التسوية الاميركية التي تسمح بعقد اللقاء الوزاري الثلاثي في واشنطن لوزراء خارجيات الولايات المتحدة ومصر واسرائيل (دافار، ٢٧/٢/١٩٩٠)

• دعا وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في حضور ما يزيد على الف طالب ثانوي اجتمعوا في قاعة سينما «هدار» في رحوفوت، الحكومة الاسرائيلية الى عدم تفويت الفرصة السانحة للسير قدماً في عملية السلام. وقال ان ظروفاً نشأت تسمح بعقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجيات اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ومصر (دافار، ٢٧/٢/١٩٩٠)

• اعلنت الحكومة البولندية عن استعدادها للمساعدة في هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، وتنظيم رحلات جوية بين موسكو ووارسو من جهة، وبين وارسو وتل ـ ابيب، من جهة اخرى. وكذلك اقامة محطة انتقالية للمهاجرين في وارسو. وسوف يطرح الاقتراح هذا في المحادثات التي يجريها وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في وارسو. وأبدت وارسو كذلك، استعدادها للسماح لمبعوثي الهجرة من الوكالة اليهودية بالقدوم الى بولندا ومعالجة الموضوع (دافار، ٢٧/٢/١٩٩٠). من جهة اخرى، وقّع وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، خلال زيارته الرسمية الحالية لبولندا على اتفاقية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبولندا (يديعوت احرونوت، ٢٧/٢/١٩٩٠).

• اشارت مصادر صحفية في العاصمة الاميركية بأن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ليست سوى «ثمن» للعلاقات التي يريدها الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل، ليتمّ القبول به، اميركياً، كطرف مباشر في رعاية «حل» ازمة الشرق الاوسط (نيويورك تايمز، ٢٧/٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/٢/٢٧

• انضمّ محمد خضر الصن (١٨ عاماً)، من حي الشجاعية في غزة، الى قافلة شهداء الانتفاضة. اثر اصابته بجروح خطرة في حادث سير متعمّد وقع على الطريق بين اسدود وتل ـ ابيب، لم يلبث ان فارق الحياة على اثره؛ كما استشهدت جميلة عبدالرحمن حسين (٧٠ عاماً) نتيجة اختناقها بالغاز، اثر اقتحام قوات اسرائيلية لقرية دير الغصون، حيث تقيم.

وكانت غالبية مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة شهدت مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، اسفرت عن اصابة اكثر من مئة واربعين مواطناً بجروح، وحطّم المواطنون، خلالها، زجاج عشرات السيارات العسكرية الاسرائيلية، في حين اعتقل العدو اكثر من اربعين فلسطينياً، واغلق مدرستين في جنين، واخرى في ابو ديس، وألقيت زجاجة حارقة على مبنى الضريبة في رام الله (الراي، ٢٨/٢/١٩٩٠)

• اكد سفير دولة فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، ضرورة «تحمّل الولايات المتحدة [الاميركية] مسؤولياتها كدولة عظمى بشكل فعّال ومتوازن يضع حداً للتعنّت والارهاب الاسرائيلي الذي يتعرّض له ابناء الشعب الفلسطيني». جاء ذلك خلال اجتماع بلعاوي مع سفير الولايات المتحدة الاميركية في تونس، روبرت بيلّترو، حيث طالب السفير الفلسطيني الادارة الاميركية باتخاذ اجراءات عملية، وموقف واضح، وحاسم، في شأن المخططات الاسرائيلية المتعلقة بتوطين المهاجرين اليهود على الاراضي الفلسطينية المحتلة. يذكر ان اللقاء بين الجانبين، الفلسطيني والاميركي، تناول، ايضاً، التطوّرات والمستجدات الخاصة بالقضية الفلسطينية، والجهود المبذولة للعمل على تحقيق تقدّم في مسيرة السلام في الشرق الاوسط (الحياة، ٢٨/٢/١٩٩٠).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في حضور اعضاء مجلس المنطقة الشمالية لحزب العمل: «ان الخيار المصري لتوسيع مسار السلام الى اطار اوسع من السلام مع مصر وكذلك الخيار الاردني لم يعودا قائمين، وقد نتج وضع لا يسمح، في المدى المنظور، باحراز تقدّم في عملية السلام دون ان يكون عنوانه الرئيس الفلسطينيون؛ ولا يوجد اي دولة عربية مستعدة للتفاوض معنا قبل ان نقوم بخطوات مع الفلسطينيين. ان من لا يرى ذلك، فهو، ببساطة، لا يرى الواقع» (دافار، ٢٨/٢/١٩٩٠).

• قال احد الوزراء الاسرائيليين من معسكر رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في حديث خاص، ان شامير يتعرّض لضغط كبير من جانب الاوساط المحسوبة عليه، وانه تراجع بنسبة كبيرة عن التفاهم مع وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، تجاه مسالة عقد اللقاء الوزاري الثلاثي في واشنطن. كذلك عبّر المصدر عن شكّه في قدرة شامير على